



تنفيذ بنود اتفاق الرياض من جانب الانتقالي

عادل العبيدي

ثلاث سنوات مضت على التوقيع على اتفاق الرياض في العاصمة السعودية الرياض بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية ولم تحرك راعية الاتفاق ساكناً من أجل استكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض رغم أن الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية التي أنتجتها الحرب ضد الحوثيين على مستوى اليمن شمالاً وجنوباً والمنطقة العربية تدل دلالة واضحة على أن استكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض من أجل إصلاح مسارات تلك الجوانب تعد أولوية مستحقة وقصوى.

سياسة الضغط على المجلس الانتقالي الجنوبي في الذهاب نحو حلول لإنهاء الحرب عبر مسارات تهدر تضحيات ونضال الجنوبيين الذين قدموها من أجل السعي بقضيتهم الجنوبية إلى مضاف أن تكون دولتهم حرة ومستقلة بين دول الأمم المتحدة لن يكون لها قبول عند شعب الجنوب، بحيث وشعب الجنوب يرى أن تبني مصالح دول الجوار على أرضه لا يكون إلا متى ما كانت تلك المصالح لا تتعارض مع إقامة دولته المستقلة.

المجلس الانتقالي الجنوبي وأثناء المحادثات التفاوضية التي اقتربت مدتها نحو العام التي كانت بينه وبين الحكومة اليمنية عندما رأى وجود تماطل الحكومة اليمنية أنها غير جادة في التوقيع على اتفاق الرياض في وقت كانت فيه راعية الاتفاق غير ملزمة الطرف المعرقل المماطل في التوقيع على الاتفاق أقدم المجلس الانتقالي الجنوبي على إعلان الإدارة الذاتية، بعدها لم تجد الحكومة اليمنية للخروج من مأزق توسع سيطرة الانتقالي الجنوبي الذي سيكون على حساب ما تسمى شرعيتها غير الانحناء للتوقيع رغماً عن أنفها مقابل أن يتنازل الانتقالي عن إعلان قرار الإدارة الذاتية الجنوبية.

طبعاً المجلس الانتقالي الجنوبي تنازل عن الإدارة الذاتية مقابل توقيع الحكومة اليمنية على اتفاق الرياض معتقداً أنه وبمجرد التوقيع سيتم تنفيذ بنود الاتفاق على الأرض بحذافيره وبدون مباطلة.

اليوم وفي ظل استمرار تعنت قيادة الإخوان وميليشياتهم العسكرية المتواجدة في وادي وحصراء حضرموت بعدم تنفيذهم بنود اتفاق الرياض رغم مضي ثلاث سنوات من التوقيع عليه دون أن يكون هناك إلزام جدي من قبل السعودية وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي المنتميين لحزب الإصلاح وحزب المؤتمر الشعبي العام في إجبار تلك الميليشيات على استكمال تنفيذ بنود الاتفاق والخروج بجلودهم من وادي وحصراء حضرموت يبدو أن المجلس الانتقالي الجنوبي غير مكترث لما يمارس ضده من ضغط سياسي وأنه بكل ثقة متجه من جانب واحد نحو تنفيذ بنود الاتفاق وبالقوة الشعبية والعسكرية، وقد تجلّى ذلك واضحاً من خلال تصريح منصور صالح، نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس، إلى أن موقف المجلس الانتقالي الجنوبي ثابت فيما يتعلق باستكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض وأيضاً من خلال ما تعيّنه محافظة حضرموت من غليان شعبي ساخن ومقاومة عسكرية في أتم الاستعداد والجاهزية منذ انتهاء مهلة الشهر التي حددتها مليونية الخلاص الجماهيرية التي شهدتها سيئون في 14 أكتوبر الماضي كموعد لمغادرة قوات المنطقة العسكرية الأولى التابعة لميليشيات الإخوان، هذا وقد سبق لأبناء حضرموت أن قالوا كلمتهم أنهم قد اختاروا المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلاً ومفوضاً لهم عبر قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي في المحافظة.

وكما يبدو أيضاً أن المجلس الانتقالي الجنوبي ومن بعد إخراج ميليشيات المنطقة العسكرية الأولى من وادي وحصراء حضرموت بالقوة الشعبية والعسكرية سيتجه أيضاً إلى خيار إعلان الإدارة الذاتية الجنوبية على جميع محافظات الجنوب كما صرح بذلك الدكتور ناصر الخبجي التي إذا تم اختيارها وإعلانها هذه المرة لا يمكن التراجع عنها مهما كانت الضغوطات والوعود والترغيبات.

توحيد جبهة الإعلاميين الجنوبيين

وهي خطوة في الطريق الصحيح لضخ الإعلاميين الجنوبيين في كيان واحد يمثلهم ويحفظ حقوقهم ويدافع عنهم، لقد تعرض الإعلاميون الجنوبيون خلال الفترات الماضية للتهيش والإقصاء المتعمد من قبل نقابة الصحفيين في نظام صنعاء، تمثل في تجاهل الإعلاميين الجنوبيين في عضوية النقابة من أجل تقليل عددهم، والاستحواذ على رئاسة النقابة في أي انتخابات نقابية لكونهم الأغلبية العديدة، كما تم منع الكثير من الإعلاميين الجنوبيين من الحصول على تراخيص العمل كمراسلين لقنوات وصحف خارجية، وكذا التضييق عليهم في الحصول على تراخيص إصدار الصحف، ولذا فإن نقابة الصحفيين الجنوبيين المنتظر ولادتها في المؤتمر العام الأول للإعلاميين الجنوبيين، سترتب البيت الإعلامي الجنوبي وتوحد كيانه، وكما هو أملاً فيها - أي النقابة - ستكون السند والداعم للإعلاميين دون استثناء أو إقصاء لأحد، وإن غداً لناظره قريب.

هناك الكثير من الإعلاميين الجنوبيين الذين يؤدون دورهم في التصدي لتلك الحرب الإعلامية القذرة التي تشنها قوى الشر ضد الجنوب، سواء في مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة الورقية والإلكترونية والقنوات الفضائية والإذاعية، وهي جهود جبارة لا يستهان بها، على الرغم من المحاولات المستميتة لمنع وصول الصوت الإعلامي الجنوبي إلى الإعلام الخارجي، ولكن الإعلام الجنوبي تخطى كل تلك العراقيل وأصبح صوته مسموعاً في أركان العالم الأربعة.

لا شك أن المؤتمر العام الأول للإعلاميين الجنوبيين يمثل حاضنة لتوحيد جبهة الإعلاميين الجنوبيين،



أنيس عبدالله عوشان

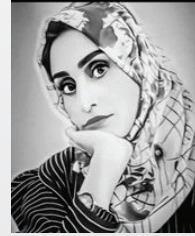
الحرب التي تشن على الجنوب حرب على كافة الأصعدة - العسكرية والإقتصادية والإعلامية - ولا تقل الحرب الإعلامية هواده عن بقية الأصعدة الأخرى، وفي ظني أن الحرب الإعلامية هي الجبهة التي لا يتوقف سعيها أبداً، فبركات إعلامية، إشاعات مغرضة، محاولات زرع الفتنة بين أبناء الجنوب الواحد، تأجيج المناطقية واستحضارها بقوة، وإسقاطها على أي قرار تعيين أو إقالة لأي شخص بهدف شق اللحمة الجنوبية، ومن هذا المنطلق يحتم علينا الواجب كإعلاميين جنوبيين التصدي لتلك الحرب المستعرة ضد الجنوب وتنفيذ كل تلك المزاعم والصورة المغلوطة التي تحاول قوى الشر نقلها إلى العالم من أن الجنوب غير آمن وغير مستقر، وغيرها من الأكاذيب التي اعتادت على بنها وترويجها في كل حين.

اغتيال البراءة قتلاً واغتصاباً

الوحشية؟! ما السبب الحقيقي للسلوك الخطر هذا؟! وكيف هي الحالة النفسية للأم والأب أسرة الطفلة المغدورة التي اغتصبت وشوهت وقطعت الآن؟! يا لهذه الجريمة المخيفة! ويا لحب المجرم للعنف الدامي! إنه فعلاً لأمر مؤسف أن تصبح هذه المدينة بهذه البشاعة، وقد كانت أكثر المدن طمأنينة.

في الأخير نلتمس أن تكون عدالة السلطة حازمة وشديدة مع مرتكبي هذه الجرائم، وحتى لا تتكرر مثل هذه الحالات مستقبلاً، وليكن انتقام الزمن والمجتمع

وبعد ذلك قام بدفنها في بद्रوم بينه وعاد ليكمل يومه بشكل عادي جداً! عند ما اكتشفوا الواقعة اعتقلوه واعترف بعدها بقتل واغتصاب الطفلة المراهقة المسكينة، لكنني أتعجب وأتساءل: لماذا يتصرف رجل كجبار وواعٍ مثله بهذه



علياء فؤاد

في صدمة للجميع، جريمة، وأي جريمة تلك؟!.. مغتصب وسفاح تلذذ في قتل وتعذيب طفلة، فقام باستدراج المراهقة الصغيرة تحت مسمى الجوار والجيرة، قيدها واغتصبها، وعذبها بأشيع الطرق، ضرب واغتصاب ثم قتل وتقطيع..! تصور ذهنيًا جريمة القتل لطفلة لا حول لها ولا قوة واغتصابها وتعذيبها، وأتخيل حالة الخوف والذعر التي عاشتها حينها،

الدوحة بين المتأسلمين والمتأرجحين

التي تمس كل تعاليم الإسلام، أمة ضحكت من أجلها الأمم أن تبتذل مليارات الدولارات لأجل الملاعب وبناء المدرجات بينما الأوطان العربية تنن من الفقر والجوع والانهيار، ناهيك عن أنه لو بذلت تلك الملايين في خدمة الشعوب والتسلح بالعلم والتطوير التكنولوجي العلمي وبناء قدرات شبابية علمية لكان أشفق لها.

صحيح أننا نحب الرياضة ونعشق المواهب الكروية الجميلة ونحب الأداء الكروي الممتع في المستطيل فنحن من عشاق الملوك الإسبانية ومشجعي المكينة الألمانية ولكن الذاكرة لا زالت تحتفظ بكل التفاصيل والأحداث المؤلمة في الوطن العربي.

أهم حدث كروي شاهده في المونديال حتى اللحظة هو ظهور جوجل العرب عبدالرقيب الياغي السذي أبهر المحليين والإعلاميين الرياضيين وأدهش الجمهور العربي في تلك المواجهات والتحديات وأصبح حديث الملاعب والمجالس الرياضية. اللهم لا حسد ولا شماتة في الدوحة ولكن أداء المنتخب القطري على أمتستطيل الأخضر ظل باهتاً وركبكا وضعيفا طوال المباراة وعكس آمال الكثير من محبي العنابي القطري.

وكما وصف الشاعر القدير أبو طه العمري في كلماته المعبرة عن الواقع القطري التي قال فيها:

ما كل شيء بالمال يأتي يا قطر لن تبغى أجد في بذل الريال مهما بذلت للتحاق والبطر المجد والتاريخ من عزم الرجال وصح الله لسانك أبو طه العمري وعافاك ربي يا الغالي.

مجنسين من جنسيات مختلفة، وأغلب العمالة المتواجدة فيها غربيون من ديانات وأجناس بشرية مختلفة.

ورغم تجهيزات العالمية والأحداث الكروية التي تشهدها الدوحة إلا أننا لا ننسى الإعلام القطري ذات المنهج العبري والطابع الغربي الذي شكل جبهة إعلامية محايدة في الربيع العربي وعلقت على زرع الفتنة وقبركة الأحداث وتششت العروبة ونشر التفرقة بين المجتمعات وتأجيج الصراعات ونشر الفتنة عبر إعلامها وأبواقها المأجورة، ولن تكتفي بذلك فحسب بل دعمت الدوحة كل العناصر الإرهابية التي دمرت وخربت الكثير من البلدان العربية، وحدث أن تدخلت ضمن التحالف العربي وظلت تضرب من تحت الطاولة وتتآمر على البعض وتطعن في جسد العرب عبر تنسيقات صهيونية غربية، وظلت كبش فداء طوال سنوات من الزمن، ومن المتوقع أن ذاكرة العربي أو الهاردسك دائماً ما تكون مثقوبة نوعاً ما.



د. صابر الحالمي

لقد مثلت الدوحة العرب في تقدمها الحضاري وتطورها المعماري وتميزها العقاري خير تمثيل. وأبدعت في اللمسات الهندسية السحرية، وأدهشت العالم في الفن المعماري المتطور ذات الإبداع الراقي والمنظر الجميل.

وإن المشاهد لتلك المناظر المدهشة والأماكن الراقية التي استطاعت قطر أن تبرزها وتعتبر عن استعدادها الكامل لأي حدث رياضي أو سياسي أو ثقافي، إن تلكم الجهود العظيمة والإنجازات المتطورة الحديثة جعلت الدوحة ترفع راية العرب عالياً وتفتح مونديال كأس العالم بكل فخر واعتزاز وجدارة.

استعدادات هائلة ومبالغ مالية ضخمة بذلتها الدوحة وظهرت بكل قوة لمواكبة العالم ومواجهة الغرب الذي ظل يستخف ويستفز العرب تحت راية الهيمنة وعدم المجارة، ولكن الدوحة قبلت التحدي وبرزت معالم الحضارات العربية وقدرتها على المواجهات.

لكن المؤسف والمحزن جدا جدا الاهتمامات المظهرية والمفاخرات الديكورية دون التركيز على جوهر البناء الإنساني ومضمون التطور العلمي الذي يخدم المجتمعات العربية، وإن الأموال مهما كثرة فإنها لن تصنع المواهب ولا تولد الأبطال ولن تخرج من الدراهم المعدودة الفائضة مقداراً من الشهامة والرجولة المتمنصة بالعروبة الأصيلة.

معلوم أن معظم اللاعبين القطريين